

11 - 11 شرح العقيدة الواسطية (المجلس 11) - الشيخ سعد بن

شايم العنزى

سعد بن شايم الحضيرى

احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة الذين يؤذون اهل

البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه هنا - 00:00:00

يتبرأون من طريقة الروافض. الذين رفضوا الاسلام في الحقيقة. ورفضوا سموا بهذا الاسم لانهم رفضوا زيد ابن علي لما قالوا له ان

تتولى ابا بكر قل لابي بكر وعمر قال وزيراً جدي كيف اقول فرفضوه وذهبوا الى آآ اخيه - 00:00:20

وعند ذلك صاروا صاروا ولاة وانه قال لهم زيد ابن علي رفضتموني زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب قال رفضتم اسم

روافض. سموه روافض. وطريقة لان هؤلاء يبغضون الصحابة ويسبونهم كما تقدم. والنواصب - 00:00:40

الذين ناصبهم العداء ناصبوا ال البيت العداء. فكانوا يؤذون اه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وال بيته بقول او بعمل ويلعنون

حتى على المنابر كان ذلك في بني امية حتى ابطله عمر رضي الله عن ابن عبد العزيز رضي الله عنه. المهم انه اهل السنة يتبرأون من

الطريقتين - 00:01:00

ويعتدلون في ذلك. نعم. ثم ذكر ما يكون بين الصحابة وان اهل السنة يمسكون عما شجر بينهم من اه خلاف او اشكال او في نحو ذلك

ثم ذكر كلاماً جميلاً جداً ينبغي ان يحفظ وهو واضح لا يحتاج الى شرح - 00:01:20

لكننا نقرأه وارجو ان تنتبهوا له. وتعوه جداً فانه من احسن الكلام. ما وجدت مثل هذا الكلام على اختصاره. في قضية ما حصل

الصحابة يوم الجمل ويوم صفين آآ من شيء او حروب وكيف حصل ذلك منه؟ انظر الى كلامه. نعم ويمسكون - 00:01:40

ومنها اما مجتهد اولاً يمسكون عما شجر بين الصحابة وجوباً. لا يأتون ويتعرضون ويقولون يوم الجمل فعل فلان كذا وفعل فلان كذا

لان هذا نشر للعيوب بما لا يحل لا يحل نشر عيوب احاد الناس فكيف باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهذا اولاً وهذي -

00:02:00

عقيدة السنة الذي يذكرونها في كتب العقائد ويجمعون عليها. ثم ذكر قال موقف علماء اهل السنة من الآثار التي فيما شجر بينهم. قال

هذه الآثار يقفون معها موقفاً. والا مروية في مسائهم او فيما بعض ما حصل من يعني - 00:02:40

عيب في احد او كذا منهم يقولون ننظر فيها. منها ما هو كذب وهو الكثير. اكثر ما يروى في كتب التاريخ كذب هذا واحد ومنها ما هو

قد زيد فيه ونقص منه وغير عن وجهه. زاد فيه الرواة شيئاً من الذين في قلوبهم - 00:03:00

ظل او نقصوا منه ما يبين السبب. ما ما يبين السبب. يعني مثلاً لا اشبع الله حديث معاوية لو روي هكذا ان قال لا اشبع الله بطني له

سبب كان يأكل وجائعا فارسل اليه - 00:03:20

وسلم قال افرغ من الطعام واتي. فقال لا اشبع الله بطل. هذا اذا عليه بدون ذكر السبب اخذ مذمة يذكرها الروافض ويذكرونها. واذا

نظرت الى سببه وقول النبي وسلم اللهم من سببته من امتي فاجعل سبي له رحمة وشفاعة يوم القيامة قلتها انها تسببت له -

00:03:40

بانه دعا له النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك تجدهم بعضهم يذكر هذا يذكر في في فضائل معاوية غير ما ورد من من الاحاديث

الآخرى. لكن لماذا؟ انه اذا اصابته الدعوة بان الله يغفر له ويرحمه - 00:04:10

هذا شيء. الشيء الثاني ما غير عن وجهه. ما غير عن وجهه. في الاحداث. احداث لها حربهم يوم لها لها سبب. وهي انهم يريدون الحق. كما قال والصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون - [00:04:30](#)

المصيبون كمثل علي ومن معه في صفين مجتهدون مصيبون. واما مجتهدون مخطئون كمثل الذين يقابلونهم من اهل الشام اخطأوا كونهم يحاربون عليا اخطأوا. لان علي الخليفة الذي عقدت له البيعة. لا يجوز منازعته - [00:04:50](#)

لكنهم اجتهدوا في مطالبة بدم عثمان والخوارج الذين قتلوا عثمان في الجيش الذي مع علي. فلا نسلم حتى تسلمنا الخوارج. الذين قتلوا فحصل النزاع. علي يقول انا هؤلاء تحت ولايتي انا اقيم عليهم الحد. واولئك يقول لا سلمنا لهم سلمهم لنا والا - [00:05:10](#)

لن نباع هذا الاجتهاد حصل وراءه ما وراءه. علي غزاهم بانهم كما قال وسلم الفئة الباغية الذين بغوا على علي قال تقتله الفئة الباغية. عمار قتل مع علي رضي الله عنه. المهم انهم اما مجتهدون مخطئون - [00:05:30](#)

او مصيبون والمخطئون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم له اجر واحد. قال اذا حكم الحاكم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد لانه معفو عن خطئه بسبب اجتهاده وقصده تقوى الله عز وجل. نعم - [00:05:50](#)

ومع ذلك وهم مع ذلك نعم نقول ان الصحابة مجتهدون او كذا او كذا لكن هذا لا يعني انا نقول معصومون من الذنوب كما تقول الخوارج الروافض في علي واله لا نقول يخطئونه لكن هؤلاء اصحاب بر - [00:06:10](#)

واحسان وجهاد في سبيل الله. ان اخطأوا فهي في سبيل من يخطئ. او يذنبون ليسوا معصومين. لكن تجوز عليهم الذنوب في الجملة انا اقول فلان يذنب فلان مذنوب فلان لا في الجملة هم بشر يخطئون. نعم. ثم على تسليم انهم مخطئون - [00:06:40](#)

بما انهم مذبذبون يعني يعني بعضهم مذبذب وبعضهم مخطئ هذا التسليم ماذا نقول؟ ايوه ولهم ولهم من الصواب والمضالين لانا وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خير وان - [00:07:00](#)

الله اكبر. كل هذا مما يدل على انهم اولى العفو والمغفرة حتى لو ان كان صدر منه خطأ. نعم. ثم اذا كان قد صدر من احدهم فيكون قد غفر له اي نعم افترض انه اخطأ ما يمكن يتوب يتوب - [00:07:30](#)

افترض انه ما تاب. ما عنده من الحسنات ما تمحو السيئات. افترض انه لا هذا ولا هذا. اليس من الفضيلة والسابقة ما تمحو ذنوبه افترض ان هذا ولا هذا اليس له حق في شفاعته - [00:08:00](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم شفاعته النبي به؟ له حق فيها. اولى من يدخل فيها من الناس. نعم. او بشفاعة افترض ان فلان قتل عمارة مثلا. فهو ابو الغادية او فلانا فعل كذا. وفلان حارب عليا - [00:08:20](#)

يقول لهم هذه اشياء تعتبر بجانب ما لهم من الفضائل والمحاسن نسر يسير لو فرضنا انهم ما تابوا منها فكيف وهم اهل توبة واستغفار واعمال حسنة؟ نعم من الايمان الله اكبر نعم - [00:08:40](#)

الله اكبر. من يقول نظر في سيرة القوم علم بعلم وبصيرة علم ان وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم. وانهم الصفوة من قرون هذه الامة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - [00:09:20](#)

ثم قال التي هي خير الامم واکرمها على الله. فهم صفوة الامة وخير قرونها. وهذه الامة خير الامة فكيف يأتي شخص ويأتي ويتكلم في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ مسكين هذا ما عرف قدر نفسه ولا عرف قدر القول. نعم - [00:10:00](#)

كيف بين اي اذا كانوا مثل الصحابة موازنات اهل البدع انا افهم ايه ايه يعني اذا جينا لصاحب بدعة نقول اذكروا حسناته مثل ما تذكرون حسنات ابي بكر وعمر - [00:10:20](#)

وين الثرى من الثريا يا شيخ؟ مم يعني يعني اقول مثلا هذا المبتدع فلان آ فانه مبتدع لكنه كان رجلا صالحا جليلا متقيا لله يتحرى العدل ويتحرى الانصاف. لان هذي صفاته. الزمخشري يقرأ سيرة الزمخشري. من الزهاد العباد - [00:10:50](#)

لكنه اقرأ في كتبه وضلالاته. اجي امدحه لاجل الناس يأخذون كتبه ما كان هذا. هذا ما كان لان التحذير شيء والسيرة شيء. انا لما اتى واحذر من المبتدع لئلا يضل الناس به. هنا - [00:11:20](#)

التحذير لا يلزم ان تذكر الحسنات ما عنده من الحسنات لانه مسلم عنده حسنات لكن لما اتى واعرظ في سيرة او يعرض له ذكر فهذا

لك ان ان تتكلم لانك لست في سبيل التحذير منه - 00:11:40

يكون ليس هناك في التحذير مصلحة. ليس له ذكر. ليس له شيء على الناس اثر على الناس. ليس له كتب ولا له اتباع ولا له. هنا ليس مالي داعي تظهر العيوب. لكن شخص ظال مظل يعني الرافضة ما يصلون ويصومون وعندهم اعمال - 00:12:00
وبر وكذا اتى يذكرها من اجل ايش؟ ما يصلح. لذلك لما ترجم اه ابن خلكان لابن الرواندي ملحد من المعتزلة طائفة من المعتزلة

الروندية. وكان اراد ان يكتب مثل القرآن - 00:12:20

ترجم له بن خل كان وقال كان ادبيا وكان كذا. وما ذكر الا المحاسن وكأنك تقرأ لسيرة احد السلف. ذهب الى ما جاء قال كأن الكلب لم يأكل له او لم يلحث او ينجس له آاء. الكلب من هو؟ من الروندي. يقول عجباً - 00:12:40

كأن الكلب لم ينجس له آاء. الكلب يعني ابن راوند. ما يحصل هذا الشيء. لا لا هذا مو بصحيح وسئل عنها العلماء ابن باز والحيدان وغيرهم من المشايخ قالوا ما ما يلزم ما يلزم ذكر الموازنة بين الحسنات والسيئات في التحذير - 00:13:00
حتى ولو اتيت بالتحديد من صاحب سنة لتحذر من خطاه ما يلزم منه ان يلزمك شرعا ان تذكر الحسنات. مو ذا شرط لانك مقصودك التحذير. انظر الى الكتب والردود. العلماء لما يرد بعضهم على بعض ما يتطرقون الى العلم والحسنات وكذا. لا اذكر المسألة -

00:13:20

نعم وهي موجودة نعم هذه مسألة يرد فيها على المعتزلة. معتزلة ينفون اه كرامات ويقولون لا توجد الا معجزات فقط للانبيا. او خرافات المشعوذين. اما كرامة وهي الامر الخارق للعادة فهذه لا لا تكون على يد احد. فينكرون ذلك وقابلهم اهل الكلام من آآ -

00:13:40

الاشاعرة والصوفية وقالوا كل من ظهرت على يده كرامة وامر خارق للعادة فهو ولي. جعلوه ولو كان من افجر عباد الله. لان العبد اذا دعا الله عز وجل قد ينقذه الله. ينقذه الله. وقد يكون صاحب - 00:14:40

اه فسق وفجور ويضطر الى شيء ويسأل الله ويغيثه. قد يكون الكافر. لماذا ان هذا من مقتضى ربوبيته عز وجل. والعبد اظهر افتقارا. ما قال عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون - 00:15:00

استجاب دعاءه هل نقول والله هذي كرامة ابو جهل وابو لهب كرامات اولياء لله ما هم اولياء الله. هذا الكلام نقول انه ان كان الولاية قال عز وجل الذين امنوا وكانوا لا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:15:20

الذين امنوا وكانوا يتقون ذكر الله صفتهم الايمان والتقوى. ثم قال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. من البشرى الكرامات من البشرى الرؤيا الحسنة يراها المؤمن او ترى له. في الآخرة يبشرهم الله بالجنة. من البشرى عند الموت تنزل عليهم الملائكة يبشرونهم -

00:15:40

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. تبشرهم تأتيهم هذي من انواع البشرى. من الكرام منها الكرامات لكن ميزان الولاية الذين امنوا وكانوا يتقون. ليس شيئا اخر. اما تلك فقد تخرج قد تخرج - 00:16:00

اه خارج عن العادة خارق للعادة على يد ساحر. هل نقول ولي لله؟ لا. على يد مشعوذ هل نقول ولي لله؟ لا. انما الميزان بالولاية كما قال الامام الشافعي لو رأيته يطير على يسير على - 00:16:20

ماء او يطير على الهواء او يسير على الهواء فزنه بميزان الكتاب والسنة. هذا هو الميزان ليس هذا. المهم شيخ يثبت الكرامات من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء. وما يجري على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم - 00:16:40

شباب بعضهم يكون في عنده يفتح الله له من العلم في سن قليل من المؤلفات وليفتح الله عليه هذا شي هذا كرام يعني كمثّل الشيخ ابن تيمية رحمه الله يعني بعض العلماء مات صغيرا فتح الله عليه من العلم ما ما يدرسه - 00:17:00

الناس في اعمار طول عمره اظعاف مضاعفة ما قرأوا كتباً قراءة فكيف الاسم هذا صحيح البخاري كيف يصنف هذا الكتاب الصحيح؟ هذي كرامة من الله اعانه الله عليه صحيح مسلم كتاب سيبويه - 00:17:20

ترى من الرجال الصالحين من اهل السنة. من علماء اهل السنة كانه نظمهم يقولون من من اه ضوء القبر من علم وهكذا هذا نوع اخر

العبادة بعض الناس تسهل عليه القرآن يختم القرآن كل ثلاث بعضهم كل ليلة من اسهل ما يكون وبعض - [00:17:40](#) ما يستطيع. يعني هذي كرامة جعلها الله له فضل من الله. وحبب اليه الايمان هذي كرامة. والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات الى اخر الكلام. والمأثور ثم ذكر عن اشياء من النماذج كمثّل اصحاب الكهف. كمثّل اصحاب الكهف ومثّل ما صدر من - [00:18:00](#) ان هذه الامة في اولها لا يخفى عليكم قصة العلاء ابن الحضرمي قصة اه بمسلم الخولاني لما القوه في النار اه جاه الله منها خرج منها سليما وهو تابعي. استقبله ابو بكر وعمر لما جاء الى المدينة وقالوا له مرحبا بمن - [00:18:20](#) فعل به كما فعل بي ابراهيم الخليل. الاخبار هذا كثيرة وانصحكم بكتاب الفرقان ان اولياء الرحمن واولياء الشيطان لشيخ الاسلام ابن تيمية. ذكر فيه نماذج من الكرامات وذكر فيه الظابط عند اهل السنة والجماعة. والتفرقة بين - [00:18:40](#) الاعمال الشيطانية الكرامات الرحمانية. نعم. وكذلك في كتابه الاخر الفرقان بين الحق والباطل ذكر شيئا من هذا وذكر حتى ما ما مر عليه هو رحمه الله بذلك آآ ومن اه كان الشياطين تأتيه ويقول لهم انه ابن تيمية وهو مو ابن تيمية. نعم. السلام عليكم - [00:19:00](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم واياكم هذا الحديث او هذا الفصل من الفوارق الاصولية بين اهل السنة والجماعة وهي اتباع طريقة اهل اه وهي اتباع اثار الرسول صلى الله - [00:19:30](#) الله عليه وسلم باطنا وظاهرا واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. هذه طريقة السلف المهاجرين هم السلف. قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات - [00:20:10](#) تحتها الانهار الى اخرها. وقال عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يولي ما تولوا ونصله جهنم ووسع التقصير فمن طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار الرسول صلى الله عليه وسلم. واثار السلف الصالح باطنه وظاهرا. لا يأتي في الباطن يتبع غير - [00:20:30](#) النبي صلى الله عليه وسلم وفي الظاهر يتظاهر او العكس لا بل حتى ولو كان في الباطن معظما للرسول وفي وفي الظاهر مخالفا له هذه ليست طريقة الصحابة. ثم ذكر الدليل على ذلك وهو عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وردوا عليها - [00:20:50](#) واجب واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة. كل ما خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو من البدع. نعم وخير الذي نبي محمد صلى الله عليه وسلم ويكثرون كلام الله على غيره من كلام الناس ويقدمون هدية محمد - [00:21:10](#) نعم اصدق الكلام كلام الله. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بهذه الجملة كل جمعة. يقول اما وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة يخطب فيها كل جمعة يلقتها - [00:21:30](#) حتى استقرت في انفسهم. قال ويؤثرون الهدي الطريقة والسلوك. افضل هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كنت متيقن ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم افضل الهدي. هل تتبع غيره اذا اعجبك هديه؟ وهو يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. في لباسه في - [00:21:50](#) في عبادته في عمله في كذا. ابدا. لكن بعض الناس يعظم في نفسه هدي شيخه. كثير من اصحاب الطرق. هدي شيخة مقدم ويقلده ويترك هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يبحث فيه. لا يبحث في السنة ولذلك صنف العلماء كتب الشمائل. وكتب السنن - [00:22:10](#) لاجل هذا. قال ويؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ابدا لا يقدمون على كلام الله وكلام رسوله. لك علم كلام ولا منطق ولا فلسفة ولا كشف ولا غير ذلك. بل يقدمون هدي النبي صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. بل - [00:22:30](#) من اعتقد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه فهو كافر لانه هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الهدي قال عز وجل لقد كان لكم في - [00:22:50](#) اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. نعم. ولهذا الكتاب والسنة. يعني يتبعون كلام الله وكلام رسوله. الكتاب

والسنة. نعم. سمو اهل الجماعة لان الجماعة هي الجماعة. و ضد الفرقة. وان كان - [00:23:00](#)

نعم. يقول لان سمو اهل الجمع اهل السنة والجماعة لانهم متبعون للسنة النبوية الجماعة لانهم مجتمعون لانهم مجتمعون. ليسوا متفرقين. المتفرقون هم اهل الضلالة. قال عز وجل ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - [00:23:20](#)

قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء هذه تبرأ من هذه الطرق اهل السنة والجماعة مجتمعون على الكتاب والسنة. نعم. قال يا جماعة هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه بالعلم والدين. نعم. ولذلك عقيدتنا - [00:23:40](#)

محل اجماع. عقيدة السلف. محل اجماع فيما بينهم. نعم. وهم يزيدون في هذه الاصول الثلاثة جميعا والاجماع يقول هذي يسمونها مصادر التلقي حتى حتى مصادر التلقي ذكرها شيخ الاسلام الكتاب والسنة والاجماع واثار السلف - [00:24:00](#)

تبعون اثار السلف اثار النبي صلى الله عليه وسلم واثار السلف. والاجماع والكتاب والسنة. هذي مصادر التلقي. ليس عند اهل السنة تلقي علم كلام منطق كشف ذوق الذي عند الصوفية لا. احلام منامات لا الكتاب السنة. هدي النبي صلى الله - [00:24:30](#)

هدي الصحابة والسلف السابقون الاجماع الذي اجمعوا عليه. هذه مصادرهم بتلقي العلوم خاصة علم العقيدة. قال والاجماع الذي لو جائنا شخص وقال طيب الناس اجمعوا على اغلب الناس الان يفعلون بعض البدع في البلدان الاسلامية القبور التي تعبد من دون الله -

[00:24:50](#)

اكثر البلدان الاسلامية الان فيها قبور تعبد من دونها. هل هذا اجماع؟ والعلماء موجودون وبعضهم قد يأتي معهم. يقول الاجماع الذي الاجماع اللي هو اجماع السلف. هذا الاجماع الذي ينضبط وبعدهم تفرقت الامة ودخلت الاهواء ودخل الجهل ودخل الناس اصبحوا

يأخذون - [00:25:10](#)

من من غير الكتاب والسنة. ويتوافق بعضهم بعضا على ذلك وهكذا. الاجماع الذي ينطبق ينضبط هو اجماع في بعضهم بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت آا الامة او انتشرت في الامة يعني الخلاف. نعم - [00:25:30](#)

نعم. كتب ايش؟ ايه؟ مصنف بن عبد الرزاق بن ابي شيب اذا كنت في العقيدة تريد في العقيدة سنة لعبدالله بن الامام احمد مثلا السنة لله لك هاي اصول السنة والاعتقاد شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للكاء كذلك كتاب آا السنة للخلا -

[00:25:50](#)

هذه كتب مطولة فيها كتب واثار السلف من الصحابة والتابعين وغيرها الرد على الجهمية ما يسمى بالرد على الجهمية كتب خلق افعال العباد للبخاري وادعي الجهمية السنة لابن ابي عاصم آا الرد على الجهمية لابن ابي حاتم الرد على الجهمية - [00:26:20](#)

الدارمي وهكذا آا بصفة عامة مصنف عبد الرزاق مصنف بن ابي شيب آا آا السنة السنن البيهقي الكبرى. هذه كلها متضمنة لذكر الاثار. فيها ذكر الاثار السلف. في الفقه بصفة عامة - [00:26:40](#)

نعم. السلام عليكم. فاصبر ثم نعم هذا ليس كمثل الروافض الذين لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر كون انه لابد من ظهور المهدي حتى نفعل ذلك والجهاد وغيره لا وليسوا على طريقة الخوارج والمعتزلة الذين يأمرون - [00:27:00](#)

المعروف والمنكر على اهوائهم بل على ما توجبه الشريعة. بضابط الشريعة كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فلم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان. بينها النبي صلى الله عليه وسلم. وبين ما يتعلق بالناس

وما يتعلق بالولاة - [00:27:30](#)

كما قال في الحديث من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يبدها علانية وليأخذ بيده وليخلو به فان قبل منه فذاك والا ادى الذي عليه هذا وابط. هؤلاء لا الخوارج الباغي او الظالم او الفاسق يخرجون عليه بالسيف. فيرون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو -

[00:27:50](#)

خروج على الولاة نعم ويحافظون على الجماعات. هذه من صفة اهل السنة والجماعة. وعقائدهم انهم يقيمون الحج. هذه اشياء تتعلق بالجماعة اقامة الحج يعني يوم عرفة لهم امير. لان عرفة قد يختلف الناس فيه. بعضهم يقول يوم الجمعة وبعضهم يقول يوم

الخميس مثلا. الهلال - [00:28:10](#)

الذي يعتمد عليه الامام ولي الامر هو هذا اليوم وهو عليه الجماعة ويقع حق حجا صحيحا ولا يخالف في ذلك. كذلك الجهاد. الرايات لا تعقد الا مع الامام. وحتى ولو كان فاسقا - [00:28:40](#)

تعقد معه الرايات ويغزى معه لكن سواء لكنه جهاد جهاد حق اما في الغزو في سبيل الله او في الدفع عن المسلمين للبغاة واذا غزوا على المسلمين. هذا يجب النصرة في ذلك. كما ذكر العلماء. هذا منهج الصحابة رضي الله عنهم. قالوا ويحافظون على الجماعات. نعم - [00:29:00](#)

هذه من صفة لان الخوارج لا يصلون جماعة يرون الناس كفار. الروافض ما يصلون مع المسلمين جماعة. يقول انهم كفار. هذه ميزة الخوارج عن المسلمين. اما اهل السنة لا يصلون الجماعات. ولا يقول هذا الامام مبتدع ولا كافر ولا كذا الا اذا كان مشركا يفعل الشرك - [00:29:20](#)

الظاهر هذا امر اما ان يكون هو الذي يعتقد الضلالة ويظن ان الناس كفار لانهم ما وافقوه لا. نعم ويعتقدون نصيحة للامة يعني لا يغشون الامة لان النصيحة النصح من التصفية يدينون بانهم - [00:29:40](#)

يكونون مع امة محمد ناصحين غير غاشين. ويرشدونهم الى الخير. ولذلك تجد علماء الامة للجميع. يفتي للجميع يعلم الجميع ويدعو الى الله لا يأتي انظر لكن انظر الى علماء اهل البدع الذي لا يوافق لا يحبه. فهم ناصحون ولذلك تجد علماء - [00:30:10](#)

الامة يحرصون على على بيان السنة والتحذير من البدعة. نصحا للامة. نعم. وقول صلى الله عليه وسلم نعم. هذا ما يدل على تكاتف المسلمين. نعم. نعم من الاداب ومن وان الصبر واجب. الصبر واجب والشكر كذلك واجب على النعم. نعم والرضا - [00:30:30](#)

القضاء مر القضاء ايضا الصبر على القضاء المر واجب لان ضده الجزع والرضا لان الانسان مع المصيبة له صبر ورضا وشكر. يصبر هذا واجب يرضى هذا مستحيل يشكر هذا اكمل. والرضا بمعنى الرضا بمعنى القبول ليس بمعنى الجزع. فان كان بمعنى - [00:31:10](#)

انا اه ما يظن الجزع فهذا يجب عليه لانه قدر الله. نعم. ويدعون بسم الله الرحمن الرحيم ويعتمدون على قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا نعم يدعون الى - [00:31:40](#)

الاخلاق ومحاسن الاعمال. ينبغي هذه الامور ان يحرص عليها المسلم. هذه تدخل في العقيدة. تدخل في العقيدة ان يكون الانسان ناصحا للامة ذو خلق كريم وحسن عمل حسن ويظهر المحاسن لان هذه تجمل الدين. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:00](#)

يحرص عليها ويحث عليها وينهى عن عن سفاسف الامور ويأمر بمحاسنها حتى انه صلى الله عليه وسلم كان يتقي مواضع التهم لما جاءته صفيه تزوره في وهو معتكف وكان بيته بعيدا فقام معها ليقلبها بعد العشاء الى - [00:32:20](#)

فراه رجلا من الانصار فقال عرس لكما ولي مسرعين فقال على رجلكما انها صفيه. قالوا يا رسول الله تظن ان نظن بك؟ قال ان الشيطان يجري من مجرى الدم وخفت ان يلقي في نفوسكم شرا. اما ان يتهموا سوء الظن ذلك يورث لهم النفاق والكفر - [00:32:40](#)

رحمهم صلى الله عليه وسلم. وهكذا من استبرأ لدينه وعرضه. ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ولذلك هذا الدين دين كامل. احسن واكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ولذلك هذا من الدلائل ان مكارم الاخلاق من كمال الايمان - [00:33:00](#)

والعقيدة ليست فقط هي آا اصول اعتقاد بل هناك منها ما هو فروع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بضع وسبعون نعم. نعم والرفق بالمولود نعم كل هذه منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب. نعم - [00:33:20](#)

نعم. يأمرهم بمعاني عن معاني الاخلاق وينهون عن كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. نعم. وكل ما كل كل ما يأمرهم به من العقائد والاعمال مكارم الاخلاق يتبعون الكتاب والسنة ليس باهوائهم واذواقهم. نعم وطريقتهم طريقتهم بايديهم

الاسلامية - [00:34:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. اما طريقة اهل البدع فليست الاسلام. هذه الاسلام هي السنة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي التي عليها الصحابة رضي الله عنهم. وارضاهم وعليها التابعون لهم باحسان. هذا هو الاسلام. نعم - [00:34:40](#)

لكن لما النبي صلى الله عليه وسلم ان امة موسى على على ثلاثة وسبعين منبر. كل واحد نعم هم اهل السنة والجماعة لماذا يسمون

اهل السنة والجماعة اذا كان لهم الاسلام؟ هذا سؤال يرد بعض الناس يقول لا لا - [00:35:00](#)

ثم تقولون سنة وجماعة وسلفية. قولوا الاسلام. اجاب الشيخ عن هذا السؤال. قال لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته

ستفترق على ثلاث مئة وسبعين فرقة وكلها تنتسب الى الاسلام. صار المتمسك بالجماعة والمتمسك بما كان عليه - [00:35:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يسمى باهل السنة والجماعة. هذا هو وهذا تسمية حق. وتسمية بالسلفية حق. ولذلك قال شيخ الاسلام

رحمه الله قال ولا عيب على من انتسب الى السلف ان كانت انتسابه صحيح لا يعاب بذلك لانه - [00:35:51](#)

ذكر العز بن عبد السلام عن عن السلفيين انهم قال قالوا ايش؟ ينتسبون الى السلف عقيدتهم عقيدة السلف. قال ينتسبون الى السلف

ليروجوا الباطل. وليسوا هم على السلف. يعني العقيدة هذه. فرد عليه شيخ الاسلام. وان كان هو قبل زمان شيخ الاسلام هو من -

[00:36:11](#)

من طبقة قرن ابيه. الا ان هذه الكلمة انتشرت وصار لها اثر. فبين شيخ الاسلام ورد عليه اللي يسمونه سلطان العلماء هو في الحقيقة

في العقيدة اشعري وعنده تصوف كبير ومع ذلك رد عليه قال لا - [00:36:31](#)

ما يعاب عليه الذي ينتسب الى السلف ويذهب ينشر مذهب السلف على الحق لا يعاب عليه. يعاب على المبطل بعض الناس الان اذا

فلان آآ على السلفية وعلى كذا يقول ليش؟ لا تفرقون المسلمين مسلمين متفرقين ثلاثة وسبعين فرقة - [00:36:51](#)

ليست تفريق المسلمين. هذا بيان للحق. بيان للسنة. فالذي شذ عن المسلمين يأتي اليه اما هو شاذ عن المسلمين وئلبسه لباس السنة

ونقول انت والله اخونا سني وعاذربك لا ما يصلح هذي قاعدة ويعذر بعضنا - [00:37:11](#)

نعم بعض العلم فيما اختلفنا فيه هذي قاعدة البدع اهل السنة والجماعة بيان الاسلام والسنة. والمخطئ يقال له مخطئ. ويبين الخطأ

ويبين الصواب. ولا يخرج من السنة الا اذا تبني البدعة وانحرف نعم يخرج نفسه - [00:37:31](#)

تبين تبني البدعة يبين له لكن اننا شعار الخير الذي الله جعل لنا اهل السنة هذا المسمى العظيم سنة التي امر الله بها تأتي نقول لها

سلف اتباع السلف اتباع الصحابة. نيجي نقول لا من تسمى باتباع السلف. سبحانه الله. الا هذا الخير والحمد لله - [00:37:51](#)

اذا اهل البدع تسموا باسمائهم سموا باحزابهم سموا بطوائفهم. نعم ومنهم الذين اجمع المسلمون الذين صلى الله عليه وسلم الله اكبر

الصديقون فيهم ليسوا في اهل البدع. يأتي رجل صالح من اهل البدع ما تزيده بدعته الا بعدا من الله - [00:38:11](#)

لو كان رجلا صالحا والله مبتدأ وفيهم الشهداء وفيهم الصالحون الشهداء بصفة عامة شهداء المعارك الاسلامية او شهداء الذين شهدوا

قال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. شهدوا. والعلماء من اعظم الشهداء. لماذا؟ لانهم - [00:39:02](#)

دون لدين الله بالحق بفتواهم دفعهم عن البدع ونشرهم للسنة يشهدون للدين وقيامهم به وظهوره لو لو كون عدم العلماء ما وجد

كيف يظهر القرآن ما يتكلم. القرآن هل ينادي للناس ويتكلم يحتاج الى من يبلغه للناس والعقيدة تحتاج من - [00:39:22](#)

بلغها للناس. فالعلماء هم شهداء الله في ارضه. والصالحون منهم الذين على هذه السنة صلاحهم. وعملهم منهم معلم الهدى ومصابيح

الدجي. خذ قاعدة معك. هذه الجملة من احسن الجمل انظر في اهل السنة والجماعة في العلوم الاسلامية كلها. ائمة الفقه. هم اهل

السنة والجماعة. ليس - [00:39:42](#)

سفيهم معتزلي ولا رافضي ولا كذا. الائمة المقتدى بهم الائمة الاربعة ومن معهم من السفيان الثوري والليث ابن سعد في مصر

والاوزاعي في الشام معاذ ابن عمران في الموصل وهناك في الجزيرة ائمة الهدى في الفقه المتبعين اهل السنة والجماعة. اهل البدع ما

ليس لهم شيء - [00:40:12](#)

في الحديث الذين في في الزمن التابعين الصحابة لا نتكلم عليهم لانهم هم اهل السنة هم هم الفقهاء وهم المفسرون وهم المحدثون

في الحديث الفقهاء السبع زمن التابعين واتباع التابعين. من هم الائمة الهدى؟ خوارج معتزلة. روافض - [00:40:32](#)

ليس منهم كلهم سنة. ثم من بعدهم اهل الحديث رواية الحديث الى اصحاب المصنفات الحديدية مالك في الموطأ الامام احمد في

المسند مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابي شيبة صحيح البخاري مسلم وابو داود كثيرة جدا بعضها موجود - [00:40:52](#)

وبعضها ذهب. كلهم السنة. اهل البدع ليس لهم شيء اهل البدع كتبهم مبتورة سبحانه الله الاباضية رجل عنده من ربيع ابن حبيب له

كتاب اسمه الجامع ما يعرفون له اسناد ما له اسناد - 00:41:13

الا يثقون به ومع ذلك معظم عندهم. وبدون اساليب يروي. هذا ما يمكن. ما الله امامة ويكون انظر الى الشيعة. كتب التراجم للرافضة كتب تراجم الرجال فضيحة. الائمة من انتمهم - 00:41:35

كان كذابا هم مترجمون. كان فيه كذا فجور. الائمة. لكن اهل السنة اللي يدور عليهم الحديث ائمة اهل السنة ما جعل الله الامام ليل البدع القراءات القراء السبعة او العشرة او غيرهم - 00:41:55

استر عليهم القراءات كلهم اهل سنة. ما فيهم من المعتزلة والخوارج والروافض شيء. ما جعل الله الامامة في الدين لاهل البدع. اللغة سواء في نحوها او في صرفها او في اللغة مفردات الكلام. كلهم اهل سنة. سيوييه والخليل اهل سنة - 00:42:15

تلاميذه فقهاء الكوفة اه نحات الكوفة الكسائي وجماعته كلهم اهل سنة. سلفيون لا هم ولا خوارج ولا مبتدعة ولا معتزلة ولا شيء. ائمة الكتب والسنة الذين جمعوا الحديث اللغة. كتب اللغة - 00:42:35

الاصمعي ومن معه وطبقته الازهري صاحب تهذيب اللغة سلفي اما الذين اعتمد عليهم وجمعوا اللغة سنة. لان اهل البدع لو وجدوا مجالا لذلك لادخلوا فما جعل الله لهم الامام ولا مكنهم منها ولا استطاعوها ولا حبت الى نفوسهم. التفسير من زمن تلاميذ ابن عباس وابن مسعود وكذا - 00:42:55

مجاهد ابن جبر وعكرم هؤلاء طبقات المفسرين الذين نقلوا عن الصحابة ومن بعدهم سنة الى تفسير الامام احمد تفسير ابن ابي الثوري تفسير ابن عيينة تفسير آ تفسير ابن جرير تفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن - 00:43:25

منذر تفسير بعدهم البغوي وابن كثير والسمعاني كلها علماء سنة ائمة الهدى ما يكون من اهل البدع. ائمة ضلالة ذوالك. هذه من نعمة الله. حتى علم الرجال. علم الرجال نقد الرجال والتاريخ ائمة السنة - 00:43:46

شعبة ابن الحجاج وعبد الرحمن ابن مهدي ثم بعدهم ثم بعدهم من تكلم في الرجال واصنف يحيى بن معين وابن المديني والامام احمد وطبقته ثم من جمع البخاري في التاريخ ابن ابي حاتم كتب الرجال وابو خيثمة - 00:44:10

كلهم سلفيون سنة. هذي اية من آيات الله ان الدين محفوظ من جميع نواحيه بائمة اهل السنة. لا في التفسير ولا في حديث ولا في الفقه ولا في القراءات ولا في اللغة ولا في النحو ولا في التاريخ الرجال. ليس لاهل البدعة امامة في هذه الاشياء. نعم هناك علماء - 00:44:30

من اهل البدع لكنهم ليسوا ائمة. تجد الزمخشري يقول لك انه حنفي. وهو معتزلي في الفقه حنفي ما يستطيع حتى لو ادخل شيء في الاصول ولا في الفقه حتى بالمناسبة علم الاصول والفقه من اول من صنف فيه. الامام الشافعي. والسمعاني وغيرهم وابن الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفق - 00:44:50

كلهم حتى اصول الفقه وعلم المصطلح في الرسالة للشافعي فهذه من حفظ الله لهذا الدين حفظ الله لهذا الدين ان الائمة في علو العلوم هم اهل السنة ائمة الهدى. اما اهل البدعة فليس الائمة - 00:45:12

ذهبوا تراهم صنفوا مصنفات لكنها كانت عيبا عليه. يكذبون شف ردود الامام ابو سعيد الدارمي عليه عثمان بن سعيد الدارمي على ابن الثلج وعلى كانوا فقهاء كبار. ردا على سؤالك يا شيخ يوم تقول نكثر محاسنهم. ابن سعيد محمد ابن - 00:45:32

ثلجي كان من فقهاء الحنفية كان رجلا صالحا توظأ وصلى للعصر ومات لكنه كان من ائمة البدع لما احذر منه كلامه الذي يرد عليه ابن ابن الدارمي محمد ابن سعيد ابن الدارمي هل وازن بين حسناته وسيئاته وكان قال كان رجلا صالحا كان - 00:45:52

من صلاحه انه تاب لا ذكر وسلخه سلخا وبين ضلاله ومن ريسي كانوا من فقهاء لكنه كان ضالا ولا تجد في تاريخه ما يذكر من سيئاته وضلالاته. ما نفعه انه فقيه كبير. وجماعات اخرين يعني بعض بعض الجهمية مثل - 00:46:12

ابن سماعة يقول ما فاتتني تكبيرة الاحرام اربعين سنة الا ليلة لما ماتت امي وذهبت ادفنها ففاتتني صلاة العشاء فاتتني اصلي فاتتني الجماعة فصليتها سبعا وعشرين مرة. ثم رأيت في المنام من يقول لي رأيت الناس - 00:46:41

على خيل وانا كانه يقول امشي على رجلي. فقلت كيف؟ قالوا كيف لك بصلاة الجماعة؟ يعني لو صليت تقول سبعة وعشرين مرة ما

تدرك الشاهد المقصود هذا وان كان. لكنه امام ضلالة. اصحاب ضلالة واصحاب بدع. قاتل عدل - [00:47:01](#)

عبدالرحمن بن ملجم نعم هؤلاء عادل المهم ان مقصودنا من يظهر الصلاح ويكون اما الحساب بينه وبين الله فان الحسنات تذهبن كما قال علي ابن المدين انا اتكلم في رجال لا ندري لعلهم خطوا رحالهم في الجنة. يقصد ايش؟ يقول نذب عن رسول الله عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:21](#)

انا استطرдна لما تذكرنا هذا مقصودنا ان ائمة الهدى هم كلهم من اهل السنة الامامة لهم تدور على اهل السنة. ولو جاء شخص من

المفسرين واراد ان يفسر القرآن ويحرف به ما يجد له سبيل - [00:47:41](#)

في امة الهدى. يرد عليه يقال السلف ما قالوا هذا. هذه كتب السلف. في كتب العقائد. كذلك. حتى في الفقه غير ذلك المهم من رحمة

الله هذه من رحمة الله قالوا اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان ما هو الابدال - [00:48:03](#)

الابدان ليس الابدان الذي عند آا الصوفية الاقطاب والابدال وانهم هذا آا ظلالا الابدال هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم

في الحديث الحديث الذي قال ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة - [00:48:23](#)

اه من يجدد لهذه الامة امر دينها؟ يخلف بعضهم بعض. يعني الامامة في اهل السنة يخلف بعضهم بعضا. يخلف بعضهم بعضا. قال

وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم. هل احد يطق بالامام مالك - [00:48:43](#)

تكلم الامام مالك الامام الشافعي يستطيع يقدر ما يستطيع. قمة الهدى الامام احمد بخاري ومسلم ما يستطيع. من تكلم في البخاري

مسلم او تكلم بالامام احمد نادى على نفسه بانه ضال. هذه في ائمتهم لكن تعال انظر في اصحاب البدع. وتكلم - [00:49:03](#)

يقول لك الناس صدقت. قال وهم من طائفة المنصورة الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على

الحق منصورون لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. تبقى هذه الطائفة.

الطوائف الاخرى توجد - [00:49:23](#)

وتموت توجد وتموت. نسأل الله ان يجعلنا منهم وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. امين. وان يهب لنا ما من لدنه رحمة انه هو الوهاب.

والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم امين. في ختام - [00:49:43](#)

الدورة ايها الاخوة نسأل الله عز وجل ان يرحم شيخ الاسلام ابن تيمية وائمة السلف على نفعنا الله بعلمه في هذا الكتاب العظيم

المبارك. الذي نفع الله به الامة. ونسأله تعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - [00:50:03](#)

وان يهدينا الى الصراط المستقيم وان يغفر لنا ذنوبنا ويستر عيوبنا وان يتولانا بولايتته وحفظه. وان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من

كل سوء ومكروه وان يجزيكم خير الجزاء على صبركم معي. وان اشكر لاخواني في مكتبي التعاوني للدعوة والارشاد والجاليات -

[00:50:23](#)

ونسأل الله لهم التوفيق والسداد والاعانة على نشر العلم والدعوة الى الله بالتالي هي احسن والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:43](#)